

بكتت لي السلام يا لم يا سيد الامم جميعا
اذكرك اسم من السلام مشتق واذكرك لي اليها شفيعا
قلت بتمني لخدمتي فاطاع عيشك بحق ومن اطاع اطيعا
فابق ما دام طيبا تشرك في الناس وما عاقب الخريف الربيعا

وقال في يعقوب البربري

اصبح يعقوباً وتجبيله بالخمر مرثي ومسموع
رغبت في قدر دينار بهتك السكة مطبوع
بل آية الكرمي مكتوبه فهو طول الدهر مسموع
لا يتركني صيفاً له كظله لكنه يقتله الجوع

وقال في بدعة الكبرى

بدعة عندي كاسها بدعة لا افك في ذلك وله خدعة
يجمع الطرف لجلالها واكس واله حسان في بقعة
يا ايها الابل عن حظها للناس جزاً ولها شفعة
كانت غنت لسمن الضحى فالبستها حسان خلعها
من قضى الله باحسانه ما احسنت قمرية كعبه
لا ميسر في اغايبها توسط الاله بطاء والسعة
كانت رقة مسموعها رقة شكوى سبقت دمع
يهدى الي قلبك ما ستمتي كأنها قد اطلعت طلعه
تحن في البلاء لكنيتها احسن من بداتها الرجعة

لو

لو اسندت سيباً الي بحرها او غودها ثاب من الضعفة
غنت فلم تخوج الي زامر هل تجوج الصبح الي شمع
وسيع الزمر اعاجيبها من ظبية اوقت على تعلم
وكان تاخا زادني بلحجة لامة عطف على صلعه
وتج ابن ايوب لقد فاته منها السماع اللذ والممنعه
فيا يابالي بعد ما ناله مما وصفنا مادهي سمعه
ولم سقي ملكك قلبه فقطعت قطعة قطعه
عانه في امرها نحسه وساعدتنا الايام السبعة
كذلك من يقرب من خطه تكون له الخطة بالشفعة
ظلت وقد ابدت لنا وجهها في ضنوة الجمعة كما كجمعه
كأنما تجلو لا يصبارنا من سمن يوم غابهم لمعه
اقسمت لو ملكت من لدوها وكان وتراً لا أرى شفعه
لم احفل الملك ولا ملكه ما حنت النيب ولا زرعته
وكان قلبي ابداً ظرفه وكان سمعي ابداً قمعه
وخلتي مادمت تلقاءها من حنة الخلد على ترعم
طلق على من حصلت عنده فبعض تطفيل الفتي رفعه
واستفتح الباب الذي دونها تفتح لذي فتحة قلبه
تلك ربيع فانتجع روضه فلي نجاب الحرس بالجمعه
حافظ على مجلسها جاهداً فانه ناهيك من شفعه